سلامة الوطن

أشادوا بمبادرتها في مساندة مصر.. وزراء وساسة مصريون لـ عكاظ:

المملكة ميزان الاستقرار والقلب النابض في المنطقة

أحمد عبدالله (القاهرة)

عبر ساسة مصريون عن تقديرهم للدور الوطني والقومي الذي تبادر به المملكة تجاه قضايا أمتها، وخصوا بالذكر دورها المشرف تجاه مصر واعتبروا هذه المواقف حلقة من سلسلة متواصلة تتواءم مع تاريخ مشرف ومتجذر لهذه العلاقات منذ عهد المؤسس الأول للمملكة الملك عبدالعزيز، والتي حرص على العمل بها أبناؤه قادة المملكة جيلا بعد جيل.

عمرو موسى

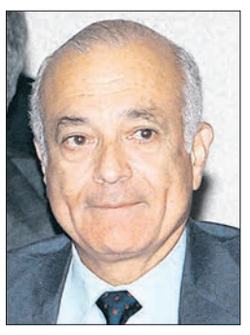
د. نبيل العربي

نبيل فهمي

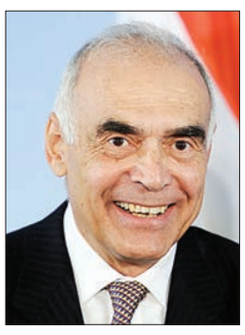
محمد كامل

د. محمد شاكر

د. جمال بيومي

وأجمعوا على الطفرة التي شهدتها المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين ونجاحها في تشييد نهضة اقتصادية وصناعية، بحيث لم تعد ترتكز على سلعة النفط كمورد وحيد لدخلها القومي، مشيرين إلى البنية التحتية التي تحققت على مدى السنوات الأخيرة والاقتصاد الناهض الذي بات يتبوأ مكانة مرموقة.

أقوى الاقتصادات

وفيما هنأ الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي، المملكة قيادة وحكومة وشعبا باليوم الوطني، أشاد بالدور الذي تقوم به المملكة سواء تجاه دعم الجامعة أو دعم القضايا الوطنية والقومية وعلى رأسها القضية الفلسطينية.

وأثنى على ما حققته المملكة من نهضة وتطور اقتصادي كبير تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين، حتى بات الاقتصاد السعودي واحدا من أقوى الاقتصادات بالمنطقة، مما ينعكس على حجم الناتج القومي وكذا مستوى دخل المواطن. وأثنى الأمين العام للجامعة العربية بهذه المناسبة على موقف خادم الحرمين الشريفين تجاه مصر ومبادرته بالوقوف معها ومساندتها على كافة المستويات، معتبرا أنها تعكس لمسة ليست بالجديدة ولا غريبة على خادم الحرمين ولم يستغربها شعب مصر لأنها عكست عمق العلاقات الراسخة بين أكبر دولتين عربيتين.

نبالة وشهامة

وقال وزير الخارجية المصري نبيل فهمي: «لا يمكن أن ننسى موقف المملكة وخادم الحرمين الشريفين تجاه مصر وهو موقف يتسم بالنبل ويعكس الشهامة، التي عهدناها دوما من جانب الأشقاء السعوديين في جميع المحن والأزمات».

وتابع وزير الخارجية المصري التنويه بسرعة تحرك المملكة على كافة المستويات وتوفير كل أشكال الدعم والمساندة عقب ثورة يونيو، ولم يقف عند الدعم الاقتصادي، وإنما شكل الدعم السياسي «اللامحدود» والتحرك على الساحة الدولية أبلغ رسالة ومعنى لدى شعب مصر. وقال فهمي: «نهنئ المملكة قيادة وحكومة وشعبا ونتمنى لها دوام الرقي والتقدم والازدهار، وخاصة في ظل ما حققته من نهضة وتقدم في مختلف المجالات مما يعكس حكمة قيادتها وحرصها على بناء الدولة دون اعتماد على سلعة واحدة أو الدخل القومي».

مواقف لا تنسى

وعبر عمرو موسى «الأمين العام السابق للجامعة ورئيس لجنة صياغة الدستور» عن تقديره للمستوى الذي حققته المملكة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين وما انعكس على اقتصادها ومعدلات الدخل القومي بها في السنوات الأخيرة.

وقال موسى بدوره: «لا يمكن أن ننسى للمملكة مواقفها التاريخية والمشهودة تحت قيادة خادم الحرمين حيال دعم القضايا العربية والإسلامية وعلى رأسها القضية الفلسطينية وتبنيها تحركات ومبادرات عديدة بهذا الخصوص صبت في مصلحة وجهود العمل على إنهاء أزمات وتحقيق الاستقرار».

سياسة حكيمة

ورصد وزير الخارجية المصري السابق محمد كامل عمرو «الذي سبق له العمل سفيرا بالرياض» ما تحقق من نهضة كبيرة في السنوات الأخيرة تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وقال عمرو إنه لمس مدى التطور لذي طرأ على الاقتصاد السعودي والنجاحات التي تحققت من جانب شركات عملاقة سواء في مجال البتروكيماويات أو الحديد، والتي باتت تنافس بقوة نظيرتها في الأسواق العالمية.

وأكد أن هذا ما كان ليتحقق لولا السياسة الحكيمة التي تنتهجها المملكة تحت قيادة رشيدة وواعية تدرك مصالح شعبها، إلى جانب الإصلاحات التي شملت مختلف المجالات، خاصة على المستوى الشعبي وجميع مناحي الحياة في المملكة ومختلف ربوعها.

ونوه بالجهود التي قامت بها حكومة خادم الحرمين الشريفين في السنوات القليلة الماضية، والتي حققت طفرة كبيرة في الدخل القومي ورصدت أكبر وأضخم ميزانية سواء في تاريخ المملكة أو بالمنطقة مما انعكس على الرضا الشعبي والإدراك بأنها تضع شعبها ومصالحه وتحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير متطلباته الحياتية والمعيشية اللائقة في مقدمة اهتماماتها.

نجاح دبلوماسي

ونوه السفير الدكتور محمد شاكر «رئيس المجلس المصري للشؤون الخارجية» بالتقدم الذي تحقق في السنوات القليلة الماضية على كافة المستويات، مشيرا إلى أداء الدبلوماسية السعودية الذي قال إنه يتوافق مع الحس الوطني والقومي، ومشيرا إلى المبادرة التي صدرت عن خادم الحرمين الشريفين تجاه مصر عقب ثورة ٣٠ يونيو بالدعم الاقتصادي والإعلان عن الوقوف الكامل إلى جانبها والتحرك السياسي الرفيع، والتي لاقت تقديرا واسعا لدى جموع الشعب بمختلف فئاته.

حكمة القيادة

ورصد السفير الدكتور جمال بيومي «الأمين العام لاتحاد المستثمرين العرب ومساعد وزير الخارجية السابق» النهضة الكبيرة والملموسة التي تشهدها المملكة حاليا على أيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وما تحقق للاقتصاد السعودي من طفرات خلال هذه الفترة، مؤكدا أنه لم يعد يرتكز على سلعة بعينها كمصدر واحد من مصادر الدخل ومن ثم يبقى رهينة لها ورهنا بتقلبات الأحداث والأزمات، وإنما نجح في تشييد صناعات، وحتى الزراعات التي نجحت خلالها المملكة من توفير احتياجاتها من القمح باعتباره بات يمثل سلعة إستراتيجية لا يمكن لدولة أو مجتمع التخلي عنها والاعتماد على الخارج.

واعتبر السفير جمال بيومي أن ما حققته المملكة خلال السنوات القليلة الماضية وراءه حكمة قيادة واعية وضعت مصالح بلدها وشعبها فوق كل الاعتبارات، وإعلانها أكبر ميزانية في تاريخها وضعت جميع مناطق المملكة في بؤرة اهتماماتها بحيث لم تعد هناك أية مناطق مهمشة.

وأشاد بالإصلاحات الضخمة التي حققتها حكومة خادم الحرمين في المجالات السياسية أيضا ومجلس الشورى الذي بات يعبر عن إرادة الشعب بجميع فئاته وعكس حرص خادم الحرمين على المشاركة السياسية في صناعة القرار وهو الأمر الذي لاقى استحسان ورضا جميع مواطنيه.

شيخ الأزهر ومفتي مصر لـ عكاظ:

اليوم الوطني للمملكة درس في وحدة الصف

د. أحمد الطيب

أشرف مخيمر (القاهرة)

عد فضيلة شيخ الأزهر الدكتور أحمد الطيب اليوم الوطني للمملكة، عيدا لكل الشعوب الإسلامية، ففيه وحد المغفور له الملك عبدالعزيز المملكة التي تحتضن أغلى البقاع، وانطلقت منها الريادة للعالم الإسلامي، وأخذت على عاتقها نشر الدعوة الإسلامية في ربوع الأرض، معتبرا أن اليوم الوطني السعودي درس يجب أن يحتذى به في وحدة الصف، وقدرة الملك المؤسس طيب الله ثراه في جمع كلمة المسلمين، وقيادة البلاد إلى بر الأمان، والعمل على تطويرها، حتى ارتقت في كافة المجالات.

وأوضح شيخ الأزهر، أن الأمة الإسلامية والشعب المصري على وجه الخصوص في أمس الحاجة إلى وحدة الصف، وقال: «إن مصر في أحوج ما تكون هذه الأيام إلى الاتحاد والعمل المشترك».

وأعرب شيخ الأزهر عن أمله في أن ينتهز المسلمون في كافة أنحاء العالم فرصة ذكرى تأسيس المملكة لبدء صفحة جديدة من التعاون والعمل الصالح الذي يساهم في تحقيق تقدم الأمة وتبوؤها المكانة التي تليق بها بين الأمم الأخرى».

وطالب شيخ الأزهر المسلمين في جميع أنحاء العالم خاصة في مصر وفلسطين والعراق وتونس بفتح صفحة جديدة ونبذ أي خلاف يشتت شملهم أمام أعداء الأمة الإسلامية، وأن يعملوا بروح الإسلام التي تدعو إلى البر والتقوى ونبذ العنف والقتال، وأن ينتهزوا فرصة قرب قدوم عيد الأضحى المبارك ليتوحدوا صفا واحدا، محذرا من مخاطر الاختلاف على الأمة الاسلامية كلها.

وحدة الأمة

من جانب آخر وصف فضيلة مفتي مصر الدكتور شوقي علام اليوم الوطني للمملكة بأنه يوم عيد للمسلمين، وقال: «بوحدة المملكة توحد العالم الإسلامي، حيث رفع الملك المؤسس راية التوحيد، ومازال رجاله وأبناؤه البررة يسيرون على نهجه، وهاهو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يوجه بأهمية نبذ الخلافات وعودة الأمن والاستقرار للدول الشقيقة ومنها مصر».

وأضاف فضيلته: «الشعب المصري لا يمكن أن ينسى تلك المواقف الداعمة له، وحب خادم الحرمين الشريفين حب صادق من زعيم غيور على أمته وسعيه مشكور». مضيفا: «ذكرى اليوم الوطني هي نبراس نتعلم منه الدروس المستفادة لكل الأجيال المقبلة».

أشادوا بثوابت سياستها.. وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي لـ عكاظ:

المملكة محور السلام والاستقرار السياسي والاقتصادي في العالم

عهود مكرم (برلين)

أجمع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي والخبراء الأوروبيون على أن ركائز المملكة وسياساتها الحكيمة مبنية على التسامح والوسطية ومكافحة الإرهاب والضلال والفتنة.

وأشادوا بمناسبة احتفالات المملكة باليوم الوطني، بالدور السعودي الهام لإقرار السلام والأمن السياسي والاقتصادي للمنطقة العربية وعلى المستوى الدولي، مؤكدين أن المملكة جسر للتواصل بين العالم الإسلامي وأوروبا، معربين عن تأييدهم للمبادرات التي أطلقها الملك عبدالله بن عبدالعزيز يحفظه الله، والتي تشمل العديد من القضايا الهامة والمصيرية.

رؤية بعيدة المدى

جدد وزير خارجية بريطانيا وليام هيج عمق علاقات الصداقة التي تربط بين بلاده والمملكة العربية السعودية، مشيرا إلى أن السعودية وبصفتها أكبر دولة في مجلس التعاون الخليجي تعمل جاهدة من أجل تحقيق استقرار وأمن الخليج، وبلاده تسعى لعلاقات متطورة مع المملكة ومجلس التعاون الخليجي العربي.

وثمن هيج بمناسبة احتفالات المملكة باليوم الوطني للتأسيس، الدور السعودي في إعلان المبادرة الخليجية والتي مكنت من بدء الحوار الوطني في اليمن، مشيرا إلى أن هناك ملفات تهدد أمن الخليج ولكن سياسة المملكة ورؤية خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تعتمد على الحكمة، وذات رؤى بعيدة، مما يعطي الدلالات على الاهتمام بحل أي مشكلات محتملة عبر دبلوماسية الحوار.

وشدد هيج على الدور الثقافي والاقتصادي الذي تقوم به المملكة، معتبرا أن هذه الملفات تشكل طرفا هاما في العلاقة الإستراتيجية مع المملكة العربية السعودية، مبينا أن هناك قناعة دولية من أن المملكة العربية السعودية قادرة على القيام بدور فاعل ومهم لتحقيق سياسات الأمن والاستقرار، وهذا التوجه مرتبط بدبلوماسية بعيدة الرؤى خاصة حين يتعلق الأمر بأمن الخليج.

كاثرين أشتون

وليام هيج

دي غوخ

ديديه ريندرز

دبلوماسية الحكمة

وأشادت كاثرين أشتون وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي بدبلوماسية المملكة العربية السعودية وبالجهود السعودية التي تعمل على دعم المجتمع الدولي من أجل تفعيل السلام والاستقرار في المنطقة العربية وعلى المستوى الخليجي، لاسيما وأن أشتون تعتبر أن المملكة هي صمام الأمان في الخليج وعلى المستوى العربي، حيث لفتت في تصريحاتها لـ«عكاظ» إلى أن الأوروبي يعتمد كثيرا على التحرك السعودي والمواقف السعودية الهامة في حل أزمات الشرق الأوسط خاصة ما يخص الملف السوري وعملية السلام في الشرق الأوسط، مشددة على التقدير الأوروبي لدور الملك عبدالله بن عبدالعزيز وقيادته الحكيمة لهذه الدولة الرائدة في المنطقة.

وعن الوضع الأمني رأت أشتون أن استئناف الحوار الأوروبي الإيراني في الملف النووي الإيراني يأتي من قناعة أوروبية بأهمية الحفاظ على أمن واستقرار منطقة الخليج، وأشارت إلى أن المملكة العربية السعودية تقوم بسياسة حكيمة جدا فيما يخص إيران وتفعيل سياسة الأمن وحسن الجوار والتفاعل من خلال استضافة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لقمة التعاون الإسلامي وللقمة الاستثنائية الأخيرة، مشددة بذلك على البيان الختامي الذي صدر في مكة وما احتواه من ضرورة تفعيل السلام ونهج سياسة السلام والحوار والتعايش السلمي، ملفتة إلى أنها مبادئ ترتكز عليها الدبلوماسية السعودية وتلقى ترحيبا وتأييدا من الجانب الأوروبي.

وأكدت أشتون على دعم المملكة للملف الاقتصادي الدولي من خلال مشاركتها في مجموعة الـ ٢٠ الاقتصادية، مشددة على المشاورات المثمرة التي أجرتها مع وزير المالية الدكتور إبراهيم بن عبدالعزيز العساف على هامش انعقاد قمة بطرسبورج في روسيا للمجموعة الاقتصادية الدولية.

ونوهت أشتون برؤويتها بأن الدور الاقتصادي الداعم للمملكة يشكل محورا هاما لتحقيق الأمن السياسي والأمن الغذائي في إطار جهود المجتمع الدولي ولما للرياض من دور فاعل ومتنامٍ في المنطقة العربية.

مبادئ أصيلة

وثمن وزير خارجية بلجيكا ديديه ريندرز المبادئ التي ترتكز عليها سياسة المملكة العربية السعودية، منوها بأن الرياض شريك هاملبلجيكا وللاتحاد الأوروبي على السواء، لافتا إلى أهمية تبني سياسة تطوير الملف الاقتصادي بين المملكة السعودية والمملكة البلجيكية من جانب ومع الاتحاد الأوروبي من جانب آخر، لاسيما من خلال توقيع اتفاقية التجارة الحرة بين الجانبين، مشيرا إلى اللقاء الوزاري المرتقب بين الجانبين المقرر عقده في بروكسل في ديسمبر المقبل. وأكد وزير خارجية بلجيكا لـ«عكاظ» أن بلاده تتابع باهتمام المقترح الذي انطوى على اختيار المملكة كمراقب في المفوضية الأفريقية، وقال إن بلاده لديها علاقات وطيدة مع أفريقيا وأن مشاركة المملكة العربية السعودية بمبادراتها وتقييمها السياسي والاقتصادي سيكون لها رد فعل إيجابي جدا على التنمية الاقتصادية والتطور في دول أفريقيا، لاسيما ما يتعلق بمكافحة الفقر والجوع وإقرار سياسة الأمن الغذائي والتي ستحقق بالتالي الأمن والاستقرار في أفريقيا، الأمر الذي يشكل عمقا أمنيا وإستراتيجيا لأوروبا والمنطقة الخليج على السواء. وأشار ريندرز إلى مبادرة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لمكافحة الإرهاب والفتنة والضلال والعمل على سياسة الوسطية والتسامح، منوها بأن بلجيكا يهمها التعاون في هذه الملفات مع المملكة العربية السعودية وبالأخص ملف حوار الأديان والثقافات، عبر اهتمام بلجيكي كبير بتوثيق العلاقات مع المركز الثقافي الإسلامي في بروكسل والذي يرأسه الدكتور جمال مؤمنة.

ثقل اقتصادي

ويرى المفوض الأوروبي للشؤون التجارية والاقتصادية كارل دي غوخ أن انضمام المملكة العربية السعودية إلى منظمة التجارة العالمية في سبتمبر ٢٠٠٥ واحتلالها العضو رقم (١٤٩) في المنظمة خطوة أكيدة على الثقل الاقتصادي والسياسي للمملكة العربية السعودية.

واعتبر دي غوخت أن عضوية المملكة في المنظمة الدولية تشكل فرص لآفاق تجارية عالمية بين المملكة والدول الأعضاء في المنظمة بجانب دعم المملكة لسياسة منظمة التجارة العالمية في تفعيل اتفاقية الدوحة ومكافحة الفقر والجوع إضافة إلى عضوية المملكة في مجموعة الـ٢٠ الاقتصادية ودورها الفاعل للخروج من الأزمة المالية العالمية وتفعيل سياسة اقتصادية دولية تحترم الدول التنموية وتعطي فرصة للتطور فيها. وقال دي غوخت إن الاتحاد الأوروبي ومن منطلق الاهتمام بالشريك العربي الكبير، يحرص على التعاون مع المملكة من خلال الثروة المعدنية التي تتمتع بها السعودية، مشيرا إلى كون المملكة عضوا هاما في منظمة الأوبك للدول المنتجة والمصدرة للنفط فإن الثروة المعدنية تشكل ملفا اقتصاديا واعدا بعيدا عن النفط، حيث يصنفها الأوروبي على أنها طفرة اقتصادية تتمتع بوزن لا يمكن الاستهانة به لمكانة المملكة المستمرة والمستديمة كدولة اقتصادية كبيرة وشريك إستراتيجي للاتحاد الأوروبي.

وأشاد بسياسة المملكة النفطية الحكيمة، مشيرا إلى تشاور مستمر بين الاتحاد الأوروبي ووزير البترول والثروة المعدنية الدكتور علي بن إبراهيم النعيمي. وأبدى دي غوخت اهتمامه بالجهود الأوروبية السعودية لتوقيع اتفاقية التجارة الحرة بين الأوروبي والخليجي، ملفتا إلى أن هذه الاتفاقية ستكون بمثابة آلية لتحقيق الازدهار والتطور الاقتصادي والتنمية المستديمة في منطقة الخليج وعلى المستوى الأوروبي، لاسيما حين تكون قائمة على مؤسسات قادرة على تحمل المسؤولية مما يعود على الجانبين بالربح، ملفتا إلى ارتفاع حجم التبادل التجاري بين منطقة الخليج وأوروبا بعد توقيع اتفاقية الاتحاد الجمركي. ونوه المفوض الأوروبي إلى أن ملفات التعاون التجاري والاقتصادي بين المملكة والأوروبي متنوعة.

عدَّد إنجازات الملك المؤسس.. مفتي صيدا الشيخ سوسان لـ عكاظ:

المملكة تأسست على منهج إسلامي راسخ .. فنعمت.. بالاستقرار والتطور

عكاظ (بيروت)

أكد مفتي صيدا وأقضيتها الشيخ سليم سوسان، أن الجهود المباركة التي قادها الملك المؤسس عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن الفيصل، لتأسيس المملكة العربية السعودية، قادت البلاد إلى أهم خطوات التنمية في كافة مظاهر الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والإدارية، معربا عن بالغ تهانيه للمملكة قيادة وشعبا بمناسبة العيد الوطني السعودي. وأكد في رسالة وجهها بهذه بالمناسبة أنه لا يخفى على أحد جهود جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن بن الفيصل آل سعود مؤسس الدولة السعودية الأولى، هذه الجهود المباركة شملت كثيرا من مظاهر الحياة السياسية والإدارية والاقتصادية والاجتماعية فجمع شمل القبائل ودمجهم في مجتمع وطني واحد تستند أسسه على الشريعة الإسلامية والسنة النبوية في نواحيه كافة وفق عقيدة السلف الصالح. كما عرف عن المغفور له جلاله الملك عبدالعزيز اهتمامه بشؤون العرب والمسلمين وجمع كلمتهم على الحق ووحدة الهدف والمصير، فهو رجل يؤمن بأن الإسلام الرابط القوي والدعامة الصلبة لوحدة الأمة واحتواء خلافاتها وعلى هذا النهج القويم ربى أبناءه وأحفاده، لذلك ساهم أبناء جلالة الملك عبدالعزيز من بعده في تعزيز وتطوير الدولة السعودية التي قامت على أساس إسلامي متين وعلى هذا الأساس الراسخ قام منهج حكامها حتى صار أسلوبهم في الحكم فنعمت البلاد بالأمن والاستقرار. وأضاف أن أبناء الملك المؤسس قاموا بحركة جبارة في الإنشاء والتعمير وشق الطرقات السريعة وطوروا مرافق الحياة الاجتماعية والاقتصادية والخدماتية، ومرافق المشاعر المقدسة ورسخوا علاقة المملكة مع الدول الشقيقة والصديقة، وساهموا مساهمة فعالة في استقرار دول الخليج العربي، كما قدموا يد العون والدعم السياسي والمادي والمعنوي للقضية الفلسطينية، ولم يتخلوا يوما عن مساعدة الدول العربية والإسلامية وعملوا على افتتاح المراكز التربوية والثقافية في كل أرجاء المعمورة، وعززوا التواصل والحوار بين أبناء الأمة بكل أطيافها ومذاهبها، فكانت أياديهم بيضاء ومواقفهم عربية إسلامية نبيلة فكانوا خير خلف لخير سلف. وبين المفتي أنه لا يخفى على أحد ما يقوم به خادم الحرمين الشريفين عبدالله بن عبدالعزيز من الإنجازات التي تفوق الحصر على الصعيد الداخلي والإسلامي، ويأتي في قمة إنجازاته تأسيس الجامعات الجديدة والتخطيط لإنشاء مدن اقتصادية، منها مدينة الملك عبدالله الاقتصادية والتوسع في برامج الابتعاث التعليمي للخارج، ثم القيام بأعمال ضخمة وتوسعات للمشاعر المقدسة في منى ومزدلفة وعرفات، وكذلك قطار المشاعر وجسر الجمرات الجديد وقطار الحرمين السريع للمدينة المنورة ومكة المكرمة، كما وضع في عهد خادم الحرمين الشريفين حفظه الله، حجر اساس أكبر توسعة في تاريخ المسجد الحرام والحرم النبوي الشريف لمواجهة تزايد أعداد ضيوف الرحمن وتوفير أقصى قدر ممكن من الراحة والطمأنينة لهم وتقديم أرقى الخدمات للحجاج والزوار والمعتمرين. كما أصدر أمرا يقضي بحصر الفتوى على أعضاء هيئة كبار العلماء واللجنة الدائمة للبحوث والفتوى، وقال: «هذه الإنجازات وغيرها يستبشر بها المسلمون خيرا لأن فيها قفزات هائلة من أجل النمو والازدهار والاستقرار والنهوض بالمجتمع السعودي».